

قالت جريدة البيان التي تصدر عن نيويورك عاصمة الولايات المتحدة ما يلي  
عادت وصيفتنا جريدة جبل عامل العراق الى الظهور بعد ما كان حكم عليها الديوان العربي في بيروت بالتحليل شهرا ونصف شهر وهي اللة التي حكم بالسجن بها على حضرة صاحبها الاستاذ . . . الذي نهته ونزجر له اخير والفلاح في خدمة الوطن  
وقالت جريدته ( جهره غا ) الفارسية التي تصدر عن مصر ما نصه  
جريدة (جبل عامل عربي ) اثر قلتم معجز شيم بكانه فاضل تحرير في نظير (احمد عارف الزين ) كه قرب دوماه يودر خسار معارف بار خودرا ازجهانيان پنهان داشته بود اينك از حاق تعطيل سر بيرون آرد وجهان علم وعرفانرا بلعات زاهرات خود منور سكرد وجامندم ساير جرايد سوريه كه اخيرا مبتلا بابتلا تعطيل مجبوراً شدند مجددا هم چون جريده نامي (جبل عامل) رونق افروز عالم مطبوعات كردند

وترجمتها  
جريدة جبل عامل العربية التي هي اثر . . . حجت غرة معارفها عن البشر زها . شهرين وقد ادرك مرآتها حاق التحليل فبتنا نرقب استارة العلم والعرفان بلعاتها الزاهرة وقد ابتليت اكثرا اندسوريا مؤخر بالتحليل اجارا لا اختيارا والجريدة المسماة (جبل عامل) اشرق نورها على عالم المطبوعات

الايام دول والموت يأتي على عجل

لا تعجب من الايام . والدول ومن خطوط جرت بالورث والعجل من يامن الموت اذ صارت له عل تصكون في الزيد احيا وفي السل وليس شي . وان طال الزمان به الا سيغي على الآفات والذل فلما الجديان في صرف اختلافا فان وجدت مقالا فيها قتل وقد اتاك نذير الموت يقدمه في عارضيك مشيب غير منتقل باليالي وللايام ان لها في الحلق خطنا كخطف البرق في مهل ماذا يقول امرو . ليست له قدم يوم النساء . ويوم الصكر والزول برب امر . رعب لاه يذخرف ما يليه من نفسه بالهوس مشتغل الجرب بطرفك في الدنيا فان لها ما شئت من غير فيها ومن مثل (ابو العتاهية)

من يلا (١١)  
هلا خبر الحى لمن استهلا  
فهاهل بالرواة مستهلا  
اعد ذكر الحى ليمود انسى  
وكسره على فان يلا  
وشب في اهيل . نى قصيدي  
معرضة بسكان الحى  
وصرح لي بمذكر لي حوا  
فقد اخجرتي فدا وعذلا  
في بين القباب شاة خدر  
عند لها القنا الحطي ظلا  
تروك قتاليا وتسر حينا  
فتعمن منظرا وتسو فلا  
اذا وصلت فقد وعدك هجرا  
وان هجرت فماعدك وصلا  
صبا لك يالبنة البكري قلبي  
فهلا لا اعدمت هراك مهلا  
وجامندم ساير جرايد سوريه كه اخيرا مبتلا  
بابتلا تعطيل مجبوراً شدند مجددا هم چون  
جريده نامي (جبل عامل) رونق افروز عالم  
مطبوعات كردند  
اذا عانتها عانت خردا  
منعمة رشوف التثر كهلا  
كان الاخوانه قباها  
ببسمها فابقت فيه شكلا  
وان سفرت فقد ابدت شيقا  
اجادته يد النعمان صفلا  
اذا خطرت وان نظرت نظرا  
لها ولجنها رحما ونصلا  
فان يبردها نقوي ككيب  
بهزان القوام اذا استقلا  
تصوغ التبر منطقة وطوقا  
واقراطا وسورة وحجلا  
فجاءت كالاراكسة انقلتها  
نمار الحلي فهي تنو . ثقلا  
حبسنا دونها بالاحاظ خوفا  
على تلك الماحسان ان تسلا  
اروق من الحيا في يديها  
واطيب من مذاقتها واحلى  
بحيث الزهر ترضه النوادي  
يجر خيلة حضنته طقلا  
وقامت فيه ماشطة النامي  
تسرح من جمود الآس جثلا  
ونثر الاخوان اثر حسنا  
لاعين زجس ينظرون تجحلا  
واعطاف الاراك مرخحات  
كاعطاف الحسان تقيس دلا  
فكم خاتلت ثم وخالتي  
جأدر ما ظفرت بهن ختلا  
فيا شهب الاثرا سامرني  
فلو كان السير سواك ملا  
(١١) السيد محمد سعيد النجفي العلامة  
التحرير وشاعر المراق الشهير وهذه القصيدة  
عن ديوان العرايات والمالميات

دعبل ومسلم بن الوليد  
حدث الحسين بن دعبل قال سمعت ابي  
يقول بيانا اجالس بسباب الكرخ اذ مررت  
جارية لم ادر احسن منها وجها ولا قد تشتي  
في شيا وتظن في اعطافها فقات متعزها  
دوع عيني بها انبساط  
ونوم عيني به انتباض  
فاجابتي مسرة فقات  
وذا قليل لن دعتي  
بلعظها الاعين المراض  
فادعشتني وادعشتني فقات  
فهل لولاقي عطف قلب  
وللذي في الحى انتراض  
فاجابتي غير متوقفة فقات  
ان كنت تهوى الروداد منا  
فالرد في ديننا قراض  
قال فا دخل في اذني كلام قط احلى من  
كلامها ولا رايت انشر وجها منها فعدلت بها  
عن ذلك وقلت  
اترى الزمان يسرنا بتلاقي  
ويضم مشتاقا الى مشتاق  
فاجابتي بسرعة فقات  
ما الزمان والتحكم بيتنا  
انت الزمان فسرنا بتلاقي  
قال فضمت امامها اوم بها دار مسلم  
بن الوليد وهي تبني فصررت الى منزله فصادفته  
على عرة فدفع الي منديلا وقال اذهب فبعه  
وخذ لنا ما نحتاج اليه وعد فضمت مسرعا  
فلا رجعت وجدت مسلما قد خلا بها في  
سرداب فلما احس في وثب الي وقال عرفك  
الله يا ابا علي جبل ماملت وقاتك ثوبه وجمله  
احسن حسنة لك فطافني قوله وطأته في وجملتي  
افكر اي شي اعمل به فقات بجياي يا ابا  
علي اخبرني من الذي يتول  
بت في دعوا وبات رفيقي  
جنب القلب طاهر الاعطاف  
فقات  
من له في حرامه الف قرن  
قد انافت على علو مناف  
وجملت لشته والاب عليه قتالي بالحق  
متولي دخلت ومنديلي بمت ودرامتي انفتت  
على من تعردت واي شي سبب حرك  
ياقواد قتلته له مها كذبت علي فيه من شي  
فما كذبت في الحق والقيادة  
(معاهد التصحيح)

قاموس التضا العثماني  
هو القاموس الذي الفه المجامي البارح  
سليمان افندي . مضروب ورثته على طريقة المعجمين  
النووية فجا . انفع كتاب ظهر في العلوم الشرعية  
والقانونية وقد اعجبت به الصحف وقدره  
قدرة البارفون صدر الجزء الاول منه والثاني وسوف  
يصدر كل شهر منه جزء واحد ويتم صدوره  
بعدة ثمانية اشهر وقيمة اشتراكه قبل صدوره  
١ مجدييات وبعده ستة مجدييات  
الى المشتركين الكرام  
اعتدنا الشيخ محمود افندي باس بطار  
لتعجيل بدلات اشتراك جريدة جبل عامل  
ومجلة العرفان في النبطية وجهاتها ومرجعيون  
وفي صور الشيخ توفيق البلاغي وقدره . يتجول  
من قبلنا ابراهيم محمد علي الزين في جهات  
صور والطبقة ورثت جبل فالراجاء دفع البدلات  
له بعد اخذ الرسل حسب الاصول  
شرح ابن ابي الحديد  
يباع في مكتبة العرفان شرح نهج البلاغة  
لمد الحيد بن ابي الحديد المعتزلي والكتاب  
طبع في مصر وعدد مجلداته اربع مجلدات  
وقد حوى من الامور التاريخية والطاوارات  
العلية ما لم يجوه كتاب غيره وشهرة مؤلفه  
تقني عن تفرظه  
\* \* \*  
خصوصية مجر وفها  
كتاب مفتوح لحضرة  
كتاب طابو صيدا  
يوسف افندي  
ضيه  
صدر لكم امر من مديرية طابو بيروت  
بتاريخ ١٧ حزيران سنة ١٣٢٨ غرة ١٢ بطرح  
ثلاث الدار ملك سليمان الفاخوري الرونة عند  
والذي الصاج رجب الجبيلي الرحوم بالزاد  
الغني حسب القانون والى الان لم تزلوا تحاورنا  
في ذلك ولا ذا هذه المحاولة وما قصد من  
ذلك مع ان وظيفتكم تامركم بان تكونوا  
على جانب الجاد اذ الحاكم لا يكون خصا  
وحكما بوقت واحد فبنا . عليه اطلبكم  
بلسان الصحافة للمبرة عن الراي العام  
بان تقوموا بواجب وظيفتكم حتى اذا لم  
تقوموا بالامر يكون لآمركم الجلال الواسع  
لان يماكم بما يقتضيه القانون ككنا ان  
تظهر لليان فيحكم عليكم كل انسان  
انصم به ولا تعرجونا لاطالة القتال والسلام  
علي الجبيلي  
مطبعة العرفان \* صيدا

ماح الجريدة ومديرها المسؤول  
احمد عارف الزين  
تكتات ينبغي ان تكون بهذا العنوان:  
بإدارة جريدة «جبل عامل»  
عمل الادارة مطبعة العرفان  
رؤا لرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل  
JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA SYRIE.  
١٣٣٠

في جبل عامل ( صيدا ) وصدر ومرجعيون  
وملحقاتها ( ريال ونصف مجدي  
وفي اثار البلاد الثانية ريالان مجديون  
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا  
يخصم نصف ريال مجدي  
لن يشترك في « المجردة ومجلة العرفان » .  
بشرط دفع القيمة اماما  
لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن بخاتمة  
بخط الادارة وموقعة بتوقيع المسام

المحيس في ٣ رمضان سنة ١٣٣٠  
وفي ١٢ اغسطس سنة ١٣٢٨  
وفي ١٥ آب سنة ١٩١٢

العدل اساس الملك  
٢  
( السلام حديفة سياج الشريعة والشريعة سلطان  
يجب له الطاعة والطاعة سياسة يقوم بها الملك والملك  
راع يرضه الجيش والجنش اعوان يكفلهم المال  
والمال رفق يحمله الرعية والرعية سواد يستمدهم  
( العدل ) ( القائل اساس قوام العالم )  
( علي عليه السلام )  
بولدها . حماته كرها ووضعته كرها  
ورثه طفلا . تسهر بسهره . وتسكن  
بسكونه . ترضه تارة . وتقطعه اخرى  
وتفرح بمافيته . وتنتقم بشكايته . والامام  
العدل يا امير المؤمنين وصي النبي  
وخازن المساكين . يربي صغيرهم . ويؤمن  
كبيرهم . والامام العدل يا امير المؤمنين  
كالقلب بين الجوانح تصلح الجوانح  
بصلاحه . وتفسد بفساده . والامام العدل  
يا امير المؤمنين . هو القاسم بين  
الله وبين عباده . يسمع كلام الله ويسمعه  
وينظر الى الله ويريه . وينقاد الى الله  
ويقودهم . فلا تكن يا امير المؤمنين  
فيما ملكك الله كبد اتنته سيده  
واستحفظه ماله وعياله . فبذل المال . وشرد  
العيال . فافتر اهله . وفرق ماله . واعلم  
يا امير المؤمنين . ان الله انزل الحدود  
ليزجر بها عن الجناث والفواحش فكيف  
اذا اتاها من يليها . وان الله انزل  
القصاص حياة لمباهه . فكيف اذا قتلهم  
من يقتص لهم واذا ذكر يا امير المؤمنين  
الموت وما بعده . وقلة اشياك عندك  
وانصارك عليه . فتزود له ولا بمدد من  
الفرع الاكبر . واعلم يا امير المؤمنين  
ان لك منزلا غير منزلك الذي انت  
فيه يطول فيه ثوابك . ويفارقك اجاؤك  
يسلوك في قعره فريدا وحيدا فتزود له

ما يصحبك يوم يفتر المرء من اخيه وامه  
وابيه . وصاحبه وبنيه . واذا ذكر يا امير  
المؤمنين اذا بثر ما في القبور وحصل  
ما في الصدور . فالاسرار ظاهرة .  
والكتاب لا يغادر صنيرة ولا كبيرة  
الا احصاها . فالان يا امير المؤمنين  
وانت في مهل . قبل حاول الاجل  
وانقطاع الامل . لا تحكم يا امير المؤمنين  
في عباد الله بحكم الجاهلين . ولا تسلك  
بهم سبيل الظالمين . ولا تسلط  
المستكبرين على المستضعفين . فانهم  
لا يرقبون في مؤمن الا ولازمة تقبوا .  
باوزارك . واوزارا مع اوزارك . وتحمل  
اثقالك . وانقلا مع اثقالك . ولا يفرنك  
الذي يتنعمون بما قد بوسك . وبأكون  
الطيبات في دنياهم باذهب طيباتك في  
آخيتك . لا تنظر الى قدرتك اليوم  
ولكن انظر الى قدرتك غدا . وانت  
مأسور في جبال الموت وموقوف بين  
يدي الله في مجمع من الملائكة والنبين  
والمرسلين . وقد عنت الوجوه للحي القيوم  
اني يا امير المؤمنين . وان لم ابغ  
بعظي ما بانته اولو النهي من قلبي فلم  
الك شقة ونصحا فانزل كتابي اليك  
كدواوي حبيبه يسقيه الادوية الكريمة لما  
يرجوه في ذلك من النافعة والصحة والسلام  
عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته  
هكذا كان يكتب العلماء للامراء  
والملوك والخلفاء فيناون الخطوة عندهم  
وييلنون المكاتبة المليا لديهم . فما قولك  
وقد تنبرت الاوضاع . وتبدلت الطبائع  
واليك خطبة من خطب النهج لا امير  
المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام  
ومنها تعلم مبلغ اولئك الخلفاء المظالم

من حب العدل ومقت الظلم والترفع  
حتى عن قبول الهدية لصاحبة او حاجة  
فان هذا من مشرفي آخر الزمان يقضون  
مال الله فضمة الابل نبتة الربيع تهدى  
اليهم الحنطة والمذس والخواريف بل  
الخلي والملايس والسجاد وغير ذلك  
برسم الهدية فيقبلونها قائلين ( تهادوا  
تحابوا ) ولم يعلموا انها هي الار تكاب  
بيدته وانما لم تهدى اليهم حبا بسواد  
عيونهم وهالك الحنطة فامل بعامه ومزدر  
لثوم يعتلون وان كانت لم تقن النذر

« والله لان ابيت على حاك السعدان  
مسهدا . واجر في الاغلال مصفدا . احبالي  
من ان التي الله . ورسول يوم اقيامة ظالمات  
العباد . وغاصبا لشي . من الحطام . وكيف  
اظلم احدا لنفس يسرع الى البلى قولها .  
ويطول في التي حلوها . والله لقد رايت  
عقيللا وقد امان حتى استأخني من يركم  
صاغا ورايت صيانه شئت الشور غير الالوان  
من قهرهم كفا سودت وجوههم بالظلم .  
وعاردي موكدا . وكبر على القول مرددا  
فادعيت له سمي . فظن اني ابيعه ديني .  
واتبع قياده . مفارقا طريقي . فاحسنت له  
حديفة ثم ادنيتهما من جسمه ليشير بها فضج  
ضجيج ذي دنف من الماها . وكاد ان يثقت  
من سبيها . فقلت له شكلك الثواكل يا عتيل  
اتن من حديفة احياها اسانها لعيه . وتجرني  
الى نار سحرها جبارها اضبه . اتن من الاذي  
ولا اتن من لظني . واعجب من ذلك طارق  
كفا عجت برقي حية او قتيها . فقلت اصله  
ام زكاة امددته فذاك حرم علينا اهل البيت  
فقال لا ذا ولا ذاك ولكنها هدية فقلت هباتك  
المرول امن دين الله التي تتسني لشعدي اعجب  
ذو جنة ام تهجر والله لو اعطيت الاقاليم النسبة  
بانحدر افلا كما على ان اعجبني الله في غلة اسلمها جلب  
شعبة . افضلت . وان دنيا مجدي لاهون من ورقة  
في تم جرداة تنضجها الما لي ولعمري وفي ولدة لا تقي  
نور ذلله من سبات القتل وقبح الزلل وبه نستعين »

هكذا كان يكتب



الى التعليم الديني  
ايها المعلمون

ان الدين الاسلامي لم يجر على  
العتول النفوذ في اعماق الطبيعة ، ولم  
ينمها من استشراف شمس الملكوت ،  
وانتم تعلمون ان آثار الجبروت ، وهو قد دعاها  
الى هذا الامر ، واوجب عليها التفكير  
في آيات الله الباهرات ، بلسان التنزيل  
والحديث الشريف وحسبك ما جاء في  
آية اولم يتفكروا في خلق السموات  
والارض وفي خلق انفسهم وفي كثير من  
الآيات التي تضارعها الدالة اصرح دلالة  
على الانكار على من لا يمتثلون بما في  
كتاب الطبيعة احد كتابي الخلاق العظيم  
من انبر مضافا الى ما في كتابه الثاني  
المجد من الآيات الآمرات بوجوب  
الفكر والنظر وهل الفلسفة والعلم غير  
التفكير والنظر اللذين هما من اخص دعوة  
الكتاب العزيز ونهايك بما في آية ومن  
يوقى الحكمة فقد اوقى خيرا كثيرا وفي  
الحديث الشريفين اطلبوا العلم ولو  
بالصين والحكمة ضالة المؤمن من  
المبر للمعتبر ومن الرد على من يرمون  
الدين والتعليم الديني بما هما منه برأين  
مجافة النظر في كل ما انطلوت عليه  
صحيفة الكون وسفر الطبيعة ، وكتاب  
الاجتماع البشري من الحكم والاسرار  
الذين لا انتفاع للبشر من مرافق الحياة  
ولا رجا باعمار الارض اذا لم يكونا  
هما القاعدة الاولى التي تبنى عليها كل  
المقاصد الانسانية التي هي اسس العمران  
وغاية الخلق والابداع  
وان تعجب فحجب زعم من يرمي  
الدين بالحجر على العقول ، بعد هذا  
البيان الواجب ، ونسبة جمود المسلمين الى  
ما في طبيعتهم من منعمهم عن النظر الذي  
هو من اخص مزاي دينهم المبين  
وحسبنا بزيادة هذه الانقلاب ورايه  
بالقصور عن طلبات البشري في كل مذهب  
من مذاهب الحياة بكل شكل من  
اشكالها ما تدفع اليه المسلمون في اوليات  
عندهم بالمذنبية وسادة الامم والشعوب  
في اول قرن خلافتهم وسلطانهم العظيمين  
والذي يليه من مصالحة علوم اليونان

والرومان واخذهم منها بالنقض الوافر  
واستواء علماتهم مع علماء ذنك القبايل  
او الاخذين من ثلومها من غير ابناء  
دينهم على منصة واحدة ، ولا اوضح  
دلالة من ذلك ما ابتكروه من العلوم  
واخترعوه من الفنون التي اخلت السرب  
لعتول البشر ، ووطأت أكثاف النظر  
ووضعت مقدمات كثيرة من العلوم  
لتوسيع دائرة الفكر والتي ، صبح ان  
يطلق عليهم من جراتها اسم استذة العالم  
ومعلمي العالم  
سرى المسلمون بهذه السبيل  
المستبين وهم في زكاة من الاخلاق ،  
وفي ثاقب من العتول المستبيرة ، وفي  
مضاء من المهم ، وفي مشرع عذب من  
العدل ، وفي نهج واضح من الايد والقوة  
يضرب سلاطنتهم العظيم في اثبت قارات  
الارض ، ويماس ملكهم الواسع جدار  
الصين من المشرق واقصى تخوم الاسيان  
من المغرب وما بين ذلك من الممالك  
والاقطار والديار المتجاورة وما يبلغ مثل  
هذا الاتساع جنوبا وشمالا  
ان مثل هذه القوة في السلطان  
والعظمة في الملك لا حوج الى استبقائهم  
على خصائصها حاصلة ، واستردادها زائلة  
والعمل لها من طرق العلم والسياسة  
والادارة واستبحار المدينة  
فقام فيهم ملوك اعتصموا بالعدل  
ولا ذوا الى الحكمة في سياسة من انبسط  
على بلادهم ظل حكمهم من كل من  
كان غريب الدين واللسان والجنان عنهم  
ونشأ فيهم الحكماء المخترعون  
والمكتشفون وجاهلهم من حلة الدين ودعاة  
التعليم الديني وقارنوا بما اوتوا من لطف  
الاذهان وذكا القرائن بين مطالب الجسد  
والروح غير ثابتن عن دينهم ولا متزعجين  
عن مرادات شرعهم ولا قيد فقر وهم  
يستمدون اصول ذلك كله من الكتاب  
والسنة الشريفين  
لم يبعد في سلفهم الاول المتعطل بل  
كان من تساهلهم المروف مع مجاورهم  
مع لياذهم الى التعليم الديني وصلاتهم  
في الدين ان كانوا يستفيدون من ليدرك  
بدينهم ما لم يكونوا على علم منهم من العلوم  
والفنون كما كانوا لا يحولون دونهم  
ودون استفادتهم منهم مثل تلك الفائدة

حول الانتخابات  
العقيدة والمجدبة

حرمته ، هو عين ما دعا اليه الفكر  
وذوي الالباب ، كادعالي كل باب  
بطالب الروح والجسد ومن يتفكر  
اطلوا العلم من المهد الى اللحد  
الكلمة الشريفة يدرك ان العلم الذي  
من المكلفين طلبه ليس هو العلم  
لا مجال فيه النظر ولا مسرح فيه  
وكني بعمل سلفنا الصالح الذي تخضع  
كان يضرب في طاب العلم ابطال  
دليلا على ان العلم المطلوب ليس  
مانحسبه علما من علوم الظاهر وفن  
ذي علم علم  
( المر اعلم )  
هل علمت  
ان طار ايدى الاول قد تعرضت  
فاصبح العتور على بيضه نادرا فيمن  
من بيضه ثنائية جسيمة وبيعت ثلثين  
وان اعلم اوسراليا الاولين  
الذين اذ يدخنونها حتى تشتت زفير  
ويصنونها اقراصا  
وان عندنا في بلادنا روتيليد من  
فيه الوف الاول من نواعها المقلدة  
وان طار ايدى الكند ثلثين  
وطلا والبعد بين جناحيه اذ انبسط  
وان بعضهم كتب في جريدة  
ان الرميحان ( الحق ) اذ وضع في  
البعض من دخولها  
وان لعب الشطرنج بالفرنسية  
الاوربيين والاميركيين حتى انهم  
تقارروا في الاسلحى  
وان رجلا جريا اخترع آلة كهربائية  
التياب بدون صابون فان كهربائيتها  
الاسوا عن التياب لنفسهم غير انهم  
وان متوسط وزن دماغ الرجل  
الى ٥٠ سنة ١٤٠٠ غرام ومتوسط وزن  
المرأة بهذا السن ١٢٧٥ غراما فدماغ  
اكبر من دماغ المرأة ولو غلب  
والثلاثون  
وان اكل السمك الفاسد قد يسبب مرضا  
وان خيرة في بلاد بنسلفانيا قد  
صار طولها سبع اقدام وتقلها نحو عشرة  
وان الدكتور كوك قال ان اجسام الاربعين  
تدل على انهم اذكي الشرب الاربعين  
وان احسن ما تستحسن المرأة في  
الشجاعة وقوة الارادة بحيث يكون  
عليها لاهي متسلطة عليه  
وان فو ادب الشاير كتب في فضيلة  
سيد الشريف منذ ٤٤٣ عاما ماضيا  
ولو خربت لاخرت خسارة الباب  
عدة مقاطعات على خسارته خذقة  
قائنا القانون على كابل باشا ١٩١٤

حول الانتخابات  
العقيدة والمجدبة

صيرورة جميع الدول الافريقية حكومات  
تباينة وقد سرت هذه الروح الى الشرق  
فابتدأت في اليابان بالشرق الاقصى ثم  
تبعها في الصين الاخيرة ايران ودولة  
بني عثمان حتى ان الصين اصبحت في هذه  
السنة جمهورية  
ما هي الشورى ؟  
الشورى عبارة عن مجلس يردى  
مجلس النواب او دار الندوة او مجلس  
المبعوثان تنتخب كل ولاية نوابا  
يتوبون عنها به بالطريقة المروفة  
ويجتمعون اربعة اشهر في كل عام  
يتذكرون في امور الدولة المهمة ويتنون  
التوانين وهناك مجلس اعيان ينتخب  
من السلطان والامة تعرض عليه قرارات  
مجلس النواب فما وافق عليه صدرت  
الارادة الحنية به ووضع موضع التنفيذ  
وما خالفه عدل اورد هذا مجلس مايقال  
عن الشورى ومن اراد التوسع فليراجع  
قوانين المجالس النيابية نجد ضالته  
الشورى في العثمانية  
بقيت الامة العثمانية خاضعة للحكم  
المطلق نحو ستة قرون ولم تفرس بذور  
الشورى في ارضها الا زمن السلطان  
عبد العزيز حيث قام نفر من اعظم رجال  
الدولة كمالى وفو ، اد ومدحت واضرابهم  
لما راوا الاستعمار المدهش والجور  
الرائع وفي اوائل زمن عبد الحميد المخلوع  
انعتد بمجلس النواب ولكن كان سحابة  
صيف تقشعت وحله ذلك الداهية باسرع  
من لمح البصر وعاد بالامة الى عهد تيرين  
وكان ما كان مما لست اذكره  
فطن شرا ولا تسأل عن الخبر  
استفحل الخطب في مدة ثلاثين  
عاما تربع بها عبد الحميد على اريكته  
الملك ومزقت الدولة اي ممزق وكان  
شدة الضغط احدث انفجارا فمعدت  
جمعية سرية قوامها بعض منوري الامة  
العثمانية كانت تعرف بجمعية الجون ترك  
اولا ثم عرفت بعد الانقلاب بجمعية  
الاتحاد والترقي وغرض هذه الجمعية  
جعل الحكومة العثمانية حكومة مقيدة  
فيست روح الدستور في نفوس الجيش  
العثماني ولما انفجرت هذه الفكرة نهض  
الجيش في الزوم ايلي نهضة الاسد  
المصور واعاد الدستور في العاشر من

حول الانتخابات  
العقيدة والمجدبة

بكت الاسعد باختبار الامة لان البيرو تيرين  
آنذ اخرجوا المعلمين فخرجوهم  
وعلموهم كيف يكون التضامن وقد  
تصالح الاجسام بالامال  
كان المجلس في سنته الاولى اتحاديا  
تقريبا فكيف انقسم ؟ انقسم لان اقواما  
لم يقفوا عند حد من الاستشارة والاستبداد  
ففعلا ما فعلوا وكانت الماقبة هذه وهناك  
من انفسخوا عن الاتحاديين لاحيا بامتهم  
التمسة الشبهة بل لمصالحهم وغرضهم الذاتي  
وليس من اصول المجالس النيابية ان يكون  
ثابا باسم حزب فيتحول الى غير ذلك  
انتهت الدورة النيابية لكن هكذا كان  
وكل شي قد يحتمله الانسان ، سوى  
الذل والهوان  
انتهت السنين الاربع الاولى في فسخ المجلس باعيد  
الانتخاب ولا اشعر الاتحاديين بيل الناس منهم انما  
يكون منهم الاتحادية فدعوا النواب قسيتا فكان مجلس  
هذا العام من غرائب المجالس النيابية ومبتداتها فخير  
الكثيرين رغبة لا رغبة بردهم وحادوا عن خطتهم  
ولبت هذه بول قارورة كسرت في الاسلام ذهب  
عرواء النواب الجدد بالسلاسة الى دار السادة  
وزرافات وحدنا فرحين قام تكن الاشعة  
اوضحها حتى تبت الاوضاع وقام الارتباط بالثورة  
وتتهم بالفال والجد فافترحوا حل الوزارة الجديدة  
وفسخ المجلس النيابي فاجاب طلبهم طوعا او كرها  
وقد قضي الامر ونسخ المجلس وصدرت الاوامر في  
المباشرة بالانتخاب الجديد بدون حصول ادنى  
مدخله او اكراه  
الدين الصحيحة  
ايها المعلمون الكرام ان السنين والاعوام التي  
مرت عليكم في عهد الدستور كافية لان تكون لكم  
درسا نافعا تستفيدون من تقييدون تعلموا فقد مرت  
عليكم ازمات تلم الجاهل وتيه الغافل لا تقفوا اذا  
هذا وقت اللطف والتم لا تاتوا لتفشلوا وتذنب  
رعيكم فقد علمت ما صنع التنافع فانه اليكم ومن  
لم يقس القادر على الحاضر والحاضر على الاتي ليس  
بناقل  
ومن يح التاريخ في صدره ٤٠ اضاف اعداد الى عمره  
راجعا اعمال من اختبرتهم في الماضي فان  
رايتهم لم يابذوا المصلحة فاعتدوا بكم خاصة بجدوا  
انتخابهم لانهم تافهين وان لم تروا بين اعلم لانيل  
ولا كثيرا لا يذوقهم بذلة القوة ولا قاروا جم بها  
بافرا من الدقة فان غيرهم كان اعظم منهم فذكرت  
صروحي وثقت عروشم انظروا فيمن تترسون  
به النعم والتخيرة غطيا كان او حقيقا اجل يجب  
ان يقضل العظيم على غيره بشرط اعلية وصلاحيته  
والا فاي فائدة لكم من خشب سنده في المجلس  
انتخبوا من يفسدكم ويضع الامة جماء انتخبوا  
من يدرك حكم هذه المقاربات التي تحيط بكم من كل  
جانب  
انتخبوا من رايح منه غير على مصالحكم واقداما  
هل تفهم قبل ان يصير مجرورا وانذروا ان من لم  
يهدكم ياله وجاهه قبل ان يكون ثاقبا بكم  
لا يهدكم بعد ذلك  
احترسوا من اولئك الذين يخذلونكم آكة  
لا فراضهم واحبلة لا ترجم وفي الاجال افطروا  
بالماضي والسلام  
وبعد فان لنا كلام في الموضوع ترجه الى وقت  
آخر وهناك ذكر قانون الانتخاب وشروط الموث  
والسلام على المتطمين ورك لا يخل من عمل المعلمين

هكذا عندنا



حوادث وشؤون مجليات

## خاوف الانتخاب

جاءنا من بعض الاقارب مايلي  
يقال انه جاء الامر باجراء انتخاب  
النواب . عظيم . وان المطلوب انتخاب  
صحيح خال من فساد المداخله . ولكن  
لم يكن حصول هذا المطلوب مشغوعا  
بشيء من الضمان الا ان الامر  
الحكومة المركزية . وخالصا فيه خلافا  
لما كان من سلفتها في الانتخاب السابق  
وهل يكفي هذا فقط لتأثيره بالمأمورين  
كبارا وصغارا منصوبين او منتخبين  
وهم هم الذين افسدوا انتخاب الامس  
بدون ادنى تحاش وبالحالة تلك الحالة  
من ضمان قانون الانتخاب بعقوباته  
المخصوصة ليس الا التي كانت كجريات  
الديري لعدم سبق انفاذها في احد من  
اجتم شيئا مما وضعت له من الجرائم  
فيكون مثالا لا . والا فالضمان لحصول  
هذا المطلوب يرى عزيز الامكان حسبا  
يصل اليه الفكر النازق قري ان كثيرا  
من مأذوري الملكية ولا ليسوا باكفأ من  
حيث الاحاطة ثانيا هم اكثر من حيث  
عدم قابلية الانتداب لذلك الامر الحاقني  
الدال لسبق انتدابهم طوعا او كرها  
بضده . ثم ترى هؤلاء المثلين خيرة  
رجال البلاد (استغفر الله العظيم) بولايتهم  
للشئون البلدية من رؤساء واعضاء ففهم  
الا من رحم الله منهم وقليل ما هم كما  
يعلمون ولكن يكتمون ويعلم الله تعالى  
من انتفهم والراسخون لم ينالوا تلك  
الولاية الا بافساد انتخاباتها بافواح الفساد  
وطالما استفادوا من غفلة السواد الاعظم  
وبعد في قفار الجهل بحقوقه كاستغفد  
الوصي الخائن الظالم من مال الصغير  
الموصى عليه حتى يستاصل جميع حقوقه  
المشروعة فلا يبلغ اشده الا وهو مملق  
الا من رحمة الله . بل هم اضل سبيلا  
وهل انتخابات البلدية وانتخابات  
النواحي الا مقياس صغير لانتخاب  
النواب . ثم سبق للحكومة في ما تقدم  
من ظروف الانتخابات وضروبها من  
الاورامر الموءدة المفسدة وهل افاد .  
اذ فاذا عسى ان يكون الضمان . هل  
تلفي انتخابات البلدية في كل البلاد او  
في اكثرها ونشيد غير المأمورين اليوم

ان ذلك لا رجاء . عند العتل يتطلبه  
كل مخلص لوطنه ولا يكاد يرى من  
الامتناع اثر . ولكن هيات بنان نبلغ  
في ايام قليلة هذا القدر من الجد وصحة  
العزم في الطلب وقد ذهب منذ ذلك الزمان  
الطويل تلك السنوات الثلاث والثلاثون  
ثم الاربعين من مدبكل طيب . ثم ماذا عسى  
ان تكون التمايزات التي روت البرقيات  
عناية الحكومة بتعميمها في الاقارب  
مخصوص سلامة الانتخاب لا اظن انها  
تجزئ (مها كانت) زمر المحتالين بغيراتها  
فان لديهم ما هو اعجز ولا ينفذ من فنون  
الحيل والمكر وفي كل مكان من بلاد  
الدولة افودج منهم يعلم العاقل اللبيب  
ما يلحقه من اليأس والفقر عندما يتصور  
ما عهد منهم من التهاون بالحقوق انواع  
التهاون فيتهاونون عند ادراك معنى الحق  
سيما حق الانتخاب فليس هو لاربابه  
ذهبا ولا فضة في اعينهم ولا دارا ولا عقارا  
ولا نوعا من انواع المال وبها يتوانون ايضا  
فيهمونه ولا يشعرون فيهمونه بما هو  
لديهم متقوم وربما ضحكوا من المشتري  
اذ هو في اعتقادهم مغبون فربما ضحك الله  
رحمك الله ولا دار ولا دارا ولا اساطين الاعاطم  
والهنا كذلك ما فيه خير نفوسا ولا دارا  
واوزعنا ان تشكر نعمتك التي انعمت  
علينا واجمل هذه الكلمات خير تذكرا  
ليني وطني العزيز ووسيلة للنظر في آتي  
الامر من احواله وعاقبته ولك عاقبة  
الامور

\* \*

حضرة القاضي مدير جريدة  
جبل عامل القراء الافاضة

طلعت الرسالة المدرجة بالعدد  
٢٢٦ من جريدتكم القراء تحت عنوان  
كتاب مفتوح ايضا احد تجار الاعلال  
على محمد يوسف من النباطية ولذلك  
اجيبه بانه وردني جملة اوامر من جانب  
القائمقامية بعدم تمكين احد من تهريب  
ولو حجة واحدة من المحاصلات الجديدة  
ليتنا يصير حالة الاعشار صيانة لحقوق  
الحرية الجلية فامتثالنا للاوامر والقانون  
بادرت بنفسي للمحافظة والتفتيش على  
المحاصلات المذكورة فشاهدت ضمن  
مخزن المذموم وخارجة مقدار من القول  
والشعير الجديد فسلالة عن مصدر هذه

مدير ناحية الشيف  
محمد عارف

## النبطية

لمكاتبة نافر

بارح النبطية يوم الخميس  
حضرة رضا بك الصلح مبعوث  
السابق وذلك بعد ان مكث في  
عشرين يوما كان فيها مظهر الكرام  
والاعيان من اكثر انحاء جبل عامل  
منه من كرم الوفادة ولين الجانب  
الاخلاق ما هو ببعض سجاله المبر  
والتي جعلت له المنزلة الاولى في  
العاملين مع ما انتصف فيه من  
الاخرى الجليلة التي تجلت فيها  
وان ما حضرت علم وخبر ملازم ادفع عشر  
عشرين للحكومة تحريرا في ١١ حزيران  
سنة ١٣٢٨ فن مندرجات هذا السند  
وتاريخه يفهم صدق المكاتب من كذبه  
واما قوله بانني استديته واخذت منه  
ريال مجيدي وبشكل فهذا ايضا كذب  
واقرا حيث انني ما اخذت منه سوى  
بشكل واحد عن مد ونصف قول كاوا  
خارج المخزن وذلك بحضور اناس كثيرين  
كانوا موجودين عندي في دار الحكومة  
والدليل على اقترار الكتاب وجود السند  
عندي الان وعدم اخذه وصلاتي بالقيمة  
الذي يدعيها واما اقبال المخزن فهذا ايضا  
لم يكن بامر مني بل بامر احد اقاربه  
ولو بالفرض الفاسد كان بامر مني فلو لاجل  
تأمين حقوق الحرية ليس الا ومع هذا  
كان موجود جم غفيرة بذلك الوقت  
وشاهدوا ذلك واما سوء الله عن المادة  
القانونية التي تخواني المحافظة على حقوق  
الحرية فهي موجودة بنظام الاعشار وفي  
جميع القوانين المسنونة من طرف  
الحكومة السنية فلو اطلع عليها لما كان  
من موجب لاتمام نفسه واجتهاده  
لتقليق هكذا كتاب ولكن قاتل الله  
كل ساع لضاياع حقوق الحرية وخيانة  
الامة والوطن فكذبنا لذلك الكتاب  
وبينا الحقيقة اتيت برساتي هذه راجيا  
نشرها باول عدد يصدر من جريدتكم  
القراء وفقا للادة القانونية من نظام  
المطبوعات وسلفا لاقدم خالص تشكرياتي  
لحضرتكم اقدم

احمد مغتار افندي يعم

اهداه ٤٠ نسخة من كتاب النبط

هزت الذيرة على العلم ارجو حفظه

احمد مختار افندي يعم من سرية بيروت

وخيار متوربها وكرام تاشتها التول

فاهدي النبطية خمسة وعشرين

من كتاب البنين وصور خمسة عشر

على ان توزع على مستحبيها من الثر

العالمي والمسرير منه وقد وزعت

النبطية بمعرفة جمعية المقاصد الخيرية

الاسلامية

وهذه الهدية ترمي الى غرضين

الاول ارتباط العاملين باخوانهم النبطيين

واتخاذ هذه الهدية عنوانا للاخاء

حث العاملين على الاستفادة من

الكتاب الذي هو افضل مرشد الى طر

فباسم النش العالمي تشكر جمعية المقاصد

الخيرية الاسلامية لحضرة المهدي الكر

هديته وتثني على عواطفه الشريفة

ولي الحسين

\* \*

تقرير اعضا الادارة العرفية في بيروت

تدبر غالب بك قومندان الزاندرمة  
الجديدي رئيسا للديوان العربي بدلا من  
نظمي بك الذي طلب رخصة شهرين  
والمرجح انه لا يعود للديوان مطلقا  
وقد تنبر رمزي بك وقام مقامه  
خالص بك وتبر كمال بك ايضا ولم  
تدر من قام مقامه والمرجح ان التغيير  
سيتمل آخرين فنحن الله على تغييره هو الا  
الافراد . . . من هيئة الديوان العربي  
لانهم كانوا العامل الاكبر في الانتقام  
من انسوا منه مخالفة جميعهم وكما اذوا  
الناس وشردوا آخرين وكما جرموا بريئا  
ورأوا مجرما وسوف يلقون ما جنت  
ايديهم بحول الله وقوته

وقد بلغنا ان الديوان العربي انحصرت  
احكامه في الامور التي شكل لاجلها  
وتلقى امرا من وكيل قومندان الفرقة  
نوري بك بلزوم ارسال الدعوى المادية  
للمدية وقد وجدت ٤٠ دعوى لاعلاقة  
بالجلس بها فارسلت للمدية

فرع لمحور المحررة والاتلاف في بيروت

يسمى بعض افاضل القوم وسراهم

في بيروت بتأسيس فرع لحزب الحرية

والاتلاف في بيروت وما نهمده من

تعقل موصيه بجهلنا نعتقد انه لا يجذو

حذو فرع الجمعية الاتحادية مما لا نجب

اعادة ذكره فترجو لهذا الحزب الجديد

نجا حوافر لخدمة صادقة للامة والدولة

المأمورين والاحزاب

من حسنات الوزارة الجديدة منع

المأمورين من الدخول في الاحزاب

السياسية والمداخلة في الامور الخارجية

عن مأموريتهم وقد بلغنا انه تعمم الامر

في ذلك فهل لبعض مأموري صيدا

وضباطا ادعوا وانتهاء فانه يبيع بالمأمور

ان يشتغل بغير وظيفة التي يتقاضى معاشا

منها واذا اراد خدمة حزب من الاحزاب

فليرك المأمورية وليخدم ما شا

شهر الصيام

اثبت امس شهر رمضان برويا

الحلال ليلية الاربعاء فلفل المسلمون

يستقبلونه با شرع فيه من اداء الفروض

والتواكل باوقاتها والامتناع عن ارتكاب

الحظورات والمكروهات وقيام العلماء

\* \*

## اهم البرقيات

الخاصة

الضمانية والسورية

الاستانة في ١٣ آب

صورة العهد الذي ينبغي لكل

ضابط وموظف ان يقدمه

بشأن عدم تداهله بالسياسة

اقسم بالله على انني لا انتسب الى

جمية سياسية خفية كانت او علنية ولا

اتدخل باي سبب من الاسباب او

صورة من الصور في امور الدولة

الداخلية والخارجية وشرفي ككفيل

بذلك

اشتمل امس قبلتان في سلاتيك

ولم يحدث خسائر

يروى ان حسين كاظم بك والي

سلاتيك سيعين واليا للاستانة

تكذب جريدة التريونوا لشاعة الصلح

الت الادارة العرفية في الاستانة

مسألة منع التجول بعد نصف الليل في

الازقة

يتذكر مجلس الوكلاء باهمية في

مسألة اراضي الاناطول والحكومة

ستمطي التحقيقات اللازمة بهذا الصدد

قريبا تسفر المسئلة اللبانية عن

نتائج حسنة

الاستانة في ١٢ آب

على اثر الزلزال شب الحريق في

مريوقا فهدم مع القرى المجاورة حورا

وكيراستا وميليا وغانوس وبلاطونا

وتانوس - ٥٥٠٠ نفس بلا ماوى عدد

كبير من قتلى وجرحي

فتح مجلس النظارة اعتقادا قيمته

٤٠٠٠ ليرة للمسكوبين

كذلك اضرار خفيفة في ادرنه .

تمتل نحو عشرين جامعا . وفي دده

انماج ووردستو (تكفر طاغ) كوديو تيكيا

وارطاك ولولو بورغاس

وكذلك حدث حريق في

تشاريكوي على اثر الزلزال فهدم ٢٠

بيتا - ٦٠ قتيلا و١٥٠ جريحا

اعلن قائد الفيلق الاول انه رغا

عن وجود الادارة العرفية في الاستانة

فان الحكومة لا تمنع الاجتماعات في

نواحي الفرق السياسية وتسمح ايضا

بالتجول في الشوارع بعد نصف الليل

بطرسبرج : وصل المسيو بوانكاده

الى هنا

رومه : ثار بركان استرمبولي

نخارست : شعروا هنا بزلزال في

٩ الجارى

صوفيا : كذلك حدثت هزة عنيفة

هنا في اليوم نفسه

الاستانة في ١١ آب

طالبت جرائد الحزب الحر ابعاد جميع

المأمورين المنتسبين لجمعية الاتحاد والترقي

اعلنت جريدة طينق انها اتفقت عن

الصدور نظرا للظروف العاصرة على انها

تقول ان ترجع عما قريب الى الظهور

حدث حريق هائل في محلة تشريي لمجر

اشخاص كثيرين والمطلون ان الحريق كان

نتيجة الزلزال الاخير

زحل خان غاطه الكبير عن بيت ملاحظا

له قدر لهما على اثر الزلزال وقد عادت

الغرات في ليلة امس وحدثت صباحا هزتان

اليوم «السبت» وحدثت هزة فطالت الجهة

الامامية من جامع اورطه كي في عشرة محلات

وقد حدثت في الليلة ذتها هزة طرية في

دده افاج دامت ٨ ثوان

تسوت المشاكل المتعقدة بحدود الجبل

الاسود تسوية تامة

تمتل جريدتا طينق وحق «الاتحاديين»

منذ اليوم

رود من سلاتيك الى قينا بان امرتين

من نساء عبد الحيد قد توفيتا

كسبت جريدة «فرية بريسه» تقاطب

دول الحائفة الثلاثية وتوصي دولة النمسا

بان لاتنبت متجاهلة عن كل ما يتعلق بعلم

السالة الشرقية

اخير سفير الدولة في انكلترة نظارة

الخارجية الضمانية بان انكلترا ستسبر على

سياسة موافقة للدولة العلية

عزل والي اطنه «هو الرالي السابع

الغزل

نظرا لحدوث الزلازل قطعت الاسلاك

البرقية في عدة مواضع فلم يمكن التوصل مع

الاسلاك الارربية بصورة منتظمة

اشتمت الزلازل في ضواحي ادرنه وتكثرت

طاعني

حدث من الزلازل خسارة كلية في ادرنه

وشادوكوي ومرفقه وتشود لي فثلف زهاء

ثمانين شخصا وجرح زهاء مائتين

الاهالي في بناتقامه يقتبون تحت الحيام

وقد توفي خمسة من الجنود

تهمت بيروت كثيرة في كليبولي

حصل زلازل ايضا في قري «صرداواقليسا

وميليا وقره سيا» على بحر مرمرة . واشتمل

على اثر ذلك معمل غاز فسقط مجاريه كثيرة

والجاريح يردون تندي الى الاستانة

\* \*



قطرات الاقلام

رجال التربية الاجتماعية

صراط مستقيم  
م. شمس الدين

الاتجاهات الاجتماعية ما كان منها تدريجيا او مستمرا لا تتميز غمرة صالحة اذا لم تصدر عن ادمية مفكرة وغفول مدبرة كما انه من البعث انتظار حصول نتيجة من بذور زرع قبل ان اناها اجل لا يمكن الثبوت والاجتهاد في حصول انقلاب اجتماعي لم يحن وقته ولم تستعد للزراعة ارضه يجب ان ينظر ذو البصيرة المتوقدة والذكاء الحارق الى ان نتيجة ذلك التورط في المهلكات والوقوع في الحوادث المزعجات ولولا المزعجات من الليالي لما ترك القطا طيب المنام لان القوانين المثبتة لا يطرأ عليها تغيير وتبدل وكل فعل لا بد له من حصول رد الفعل ومن مقتضى التواضع الفطرية ان يكون لكل تأثير عكس مطابق له شدة وضعفا بنسبة سرعة حركة الجسم تكون حركات تبداه وكذلك اذا اصطدم بجسم آخر يتأثر على حسب شدته وضعفه فاولئك الذين يودون مما كسه الفطرة التي فطر الناس عليها فيحاولون الاتيان بالشئ قبل او انه يكون انتاجهم عقيا وعلمهم ضيلا سقيما ان آيات هذا الفضاء ومجزرات الارض والناس مملوءة بالحكمة فيجب ان نفهم بان التعليم والتربية اساسها العلوم الاجتماعية التي تنبعث عن قوانين ادارة الحياة من جلبها الى حقيرها حتى ان القواعد الاقتصادية تفقدان نستخرجها من هذه الطبيعة الصامتة لان كل ما خرج من نوايس الفطرة انعكس الى ضده وهذه حقيقة راسخة لا تبيدها الشواهد ويضعدها البرهان والواقع لوسرحنا الطرف في الشرق لوجدنا ان عثم النتيجة لم تكن الا من جراح فساد المقدمات فلو صبح شكل المقدمات لصحت النتيجة بدون مراعاة ان عدم درس شؤن البشر يتولد منه

قصور كبير يدع اعظم الرجال واقوى الابطال عجزا اغرارا . يوسع البعض خطاهم ويحذون في سيرهم ليسكنوا ويهدأوا بعض الادمية المحدودة التي لاتجد الى الصبر سبيلا مع ان هذه السرعة تكون داعية لغفرتهم لالسرورهم نعم اذا كان ذلك الاحتياج راسخا في النفوس واعاد الناس له عدته ثبت ونبت وما ذلك الضعف والوهن الذي يصيب بعض المتشبهين بالاعمال الا لعدم ثباتهم في الامور وعدم اخذ اهتياهم قبل الشروع بها وعدم حساب حساب العقبات التي تنقف في طريقها وعدم اعداد المدمات اللازمة لازالتها في الحال بدون ترتيب وامهال . لاشك بان الانسان اذا راعى المحيط باعماله ثم شرع في مطالبه لايجد امامه من الموانع التي تنقف سدا في طريقه وعلى فرض حصولها فانه يتمكن من ازالها ويتغلب عليها بكل سهولة لانه يتكون معاونة لديه وقد اعد لها الدولة الشافي الانسان لايتمكن في وقت من الاوقات ان يغير القوانين الازلية وعلى فرض انه اقتدر على شئ من ذلك فانه يحول تأثيرها ويخفف وطأتها والا فان مقتضيات ذلك القانون لا بد ان تتجلى وتظهر بأي صورة كانت اذا غذي الطفل الذي ولد حديثا من غذائنا نكون مهندنا السيل لسرعة موته فغذاؤنا الذي نحفظ به حياتنا يكون سببا كافيا لموت النشأ الحديث من اطفالنا وتعليل ذلك ان جهازنا الهضمي تكمل بالتدريج فالغذية التي تشنق بها يلزم لهضمها افعال ميكانيكية وطبية وكما يسهل لتتمكن من ايقاف وطبيعتها وتخرج بالدور الدمي وتتمس الزغابات بواسطتها وتعمل على الدخول في جهاز الدم اوعية مخصوصة ويتدارك البدن احتياجاته من المواد المحترقة فيتخلص الانسان بهذه الوساطة من مخالب الموت وتتمكن اجهزة البدن من ايقاف وظائفها والحالة ان الطفل الصغير لا يتقوى الا على هضم حليب امه لانها لا تكسب تلك القابلية حتى انا لو غذيها المولود حديثا بغذاء الطفل البالغ سنة السنتين الثانية

فضل العرب

على العلم

مجلة الملاحي العباسية

بقلم محمد رشدي الخبير

ما زالت العلوم والحكمة تتداول من عصر الى عصر ومن قطر الى قطر ومن بلد لبلد لان ظهرت الامة العربية بظهور يسبقها فيه احد وقد بنوا معارفهم على التجارب والمشاهدات فقد قال عنهم « ديلابير » في تاريخ علم الهيئة « اذا عدت في اليونانيين اثنين او ثلاثة من الراصدين امسكت ان تد من العرب عددا كثيرا غير محصور » اسست دائرة الفنون والصنائع في عصر الدولة العباسية وانتشرت في سائر الاقطار ولولا هذا الانتشار الذي ساعد اوربا على خروجها من ظلمة الجهل المظلم الى نور العلم الساطع لاستمرت على بربريتها وترحمها الى وقتنا هذا قال العلامة « سيد » في تاريخه : ان العرب استعملوا الاسطرلابات لقياس ابعاد الكواكب والقوا في زمن الامون ارسادا وايجابا فلكية وحسبوا الكسوف والخسوف وذوات الاذنان وغيرها ولم يخطئهم فيها احد ورسدوا نظريات الاعتدال الربيعي والخريفي وقدروا ميل منطقة ذلك البروج وقاسوا الدرجة الارضية وانشأوا الراصد العديدة كمرصد بغداد الذي انشأه نصر الدين الطوسي ومرصد جبل القطم الذي انشأه مصر السلالة ابن وبن الفلكي وهو اول من اخترع « البندول » مرص الساعة وقد انشأ المسلمون غير العرب مرصا كثيرة كمرصد سمرقند الذي انشأه تيمورلوك وتيمورلوك واشتمل العرب بالعلوم الرياضية فطيرا الجيولوجي المهندس وبرعوا في علم الفلك والميكانيكا وظهرت مهمتهم وقدرتهم في المناظرات العلمية وذكر « ديلابير » في تاريخه انهم هم الذين عرفوا حدود قوانين سقوط الاجسام وباعية الجذب فيها وكانوا على علم تام بعلم حركات الافلاك واكتشفوا قوانين القتل الترمي للاجسام الصلبة والسائلة والغازية واخترعوا بيت الابرة وهم اول من استعمل الساعة الدقيقة لمرور الزمن كالساعة التي ابدعها هارون الرشيد الذي اشار الى اميراطور فرنسا في وقته قد كانت دقيقة الصنع فاذا حانت الساعة واحدة خرج منها فارس فقد ناقوسا مرة واذا حانت الثانية خرج فارسان فدقا دقتين وهكذا حتى اذا حانت الرابعة والعشرون خرج اربعة وعشرون فارسا فدقوا ناقوسا اربعا وعشرين وحققوا حركة اوج الشمس وان ذلك ليس دائره منتظمة وضطوا مسدات الشمس واستخرجوا الزاوي الفلكية وحردوا حساب بطليموس الفلكي المعروف بالخطوط والدرجة من خط نصف النهار

ومعزى اليهم اتصال الخطوط الماسة في حساب الثلاثات والمستواحي الجيوب بالاقطار وحل المسائل التكميلية وزيادتهم في علم النبات نحو الالفين على ما في كتاب العشاب تأليف « دستور » واستكشاف التلويح بين النبات حتى يتولد نبات ثالث مغاير لها وانشأوا النبات المخرصة تشبته وتوليدهم ولهم الفضل في استعمال بذور الزروع اثر بعضها كل زمن بحسبه . واخترع السواقي ذوات الطوائس والقواوين وطواحين الحرا وصناعة الزجاج . وعمل الورق وقد وجد عندهم سنة ٢٧٠ من الهجرة وكان اهل بخارى يسافرون من الحرير ثم عمله في حدود المساتين يوسف بن عمر امير مكة في ايام بني العباس من القطر وكان اهل الاندلس يضمونه من الكتان والتيل وطرق الحديد وسية . ومعرفة استقامة النظر وانعكاسه في المراة وانعكاس النور . والمجل للظاهر للصور في المراة المتحركة وانشأوا ان ما شاهدته في القمر من الصور والخيال ما هو الا لشدة عقله ومقاومته للارض فانقطع فيه ما عاين وجهها فصار يرى انه مأهول بالسكان فأنشأه كشأن المراة التي يرى الانسان فيها نفسه (١) . وهم اول من نظر في علم الادستاتيك وهو فرع من علوم الطبيعة فعلموا الجداول المبنية لانواع الاوزان النوعية ومجسوا في نظريتهم بالاضواء والابصار وخالقوا اليونانيين وقالوا ان الابصار يحدث برور الاشعة من الرئي الى العين وحققوا نظريات انعكاس الاشعة وانعكاساتها . وقد اكتشف الحسن بن هيثم الشكل المنحني الذي يآخذه الشعاع في سيره في البؤرة وثابت بذلك انشا نزي الشمس والقمر قبل ان يظهر حقيقة في الافق وكذا في التروب نراها قليلا بعد ان ينشأ وما عاين على شهرتهم في فن البصريات فقدمهم في الصناعة التي لم يسبق لها مثيل ما ظهر في ايهاهم بعدد بغداد واليمن والاندلس من الصناعات التي لا نظير لها - ذكر ابو الفداء الوردخ الشهير في تاريخه : انه لا قدمت رسل الروم سنة ٣٠٤ هجرية الى بغداد قيمت الزينات في قصر الملك وعي لهم المصارف وصفت الدار بالاسلحة وانواع الزينة وكان من جلة الزينة شجرة من الذهب والفضة تشتمل على ثمانية عشر فصفا وعلى الاغصان الطيور والمصافير من الذهب والفضة والاصغان تتأيل بحركات مصنوعة والطيور تصفر وترقص بحركات مرتبة وشاهد الرسول من العظمة ما يطول معه الشرح - ومن الابنية قصر غندان بظاهر صنعاء اليمن الذي بناه الملك شرحبيل ابن عمر بن غالب فانه محكم البناء بديع الصنع عظيم الارتفاع بثلث طبقاته سبع طبقات وفيه ما لا يوصف من الزخارف والصنائع البديعة وسكان به غرف شهيرة يسكنها المطربين (٢)

(١) راجع رسالة التاريخ والتدوير للباحث (٢) راجع كتاب حجاب البر والبحر في ذلك وغيره وهو موجود في مكتب روسيا

الطرقات . انك المالب وناشر التهم . اليه فانه نصب عمدا من الناس واقامه به نقلا من الناس وكنت على حسده وحظ الحديري هذه الصكبة ( هذا التمثال ليس تهم الحديري ليس وراء هذا مذهب فلا تكتسب احد ذلك فيعطى ) . ولم يكن بشرا مية بالاندلس باقل من العباسيين في بغداد وما ملوك اليمن في العمارة والانفاق . فقد اتفق عبد الرحمن الداخل على اقامة جامع قرطبة وقصرها . امة البت وقيل مائة وعشرون الف دينار . والجامع المذكور قائم على سبائة وخمسة وستين عمودا من الرمر والرخام الاسود . وقديري قصر الزهراء وهو افضل الابنية العربية وحرف على بنائه مالا طائلا وكان به اكثر من الف ومائة عمودا من الرمر وكان الايوان منقطة بالذهب والاحجار الكريمة وكان الانسان يشاهد على البركة التي في وسطه صور طيور وخيرات بحكمة الصنع مما لا يزيد عليه وكانت البركة من الرمر الشمين مملوءة بالزئبق التي الصافي عودا من الماء . وكان فيه من الحشم ستة آلاف من الرجال والنساء . وقد صنع ابو القاسم عباس بن فراس الحكيم الاندلسي في بيته السماء والتجوم ومثلها بغيرها وروفا ودورها بتمثيل الجبل لتناظر انه حقيقة وضع الآلة التي تعرف بها الاوقات على غير رسم ومثال . واستلطف صناعة الزجاج من العجاء وهو الذي احتال في تطهير جثاته فكسا نفسه الروش وسد له جانحين طار بها في الجوسافة بعيدة ولكنه لم يحسن الاحتيا في وقوعه فتأذى في ظهره لانه لم يعمل له ذنبا فيظهر من ذلك ان الرجل كان من اسبق الفانزين بالطيران من بني الانسان وما يشهد لهم بالخير وطو الهمة على من عداهم في هذا الفن مساجد الشام وبلاد الاندلس وبغداد فنهت اوروبا عمل القباب العالية والاعمدة المرقمة وتناصب اجزاء ذلك واحكامه مع الرقوق والظف والنقش في الاشكال لهيئة وامتاز الخطوط المستقيمة بالخطوط المنحنية في صور مختلفة خصوصا عما دخلها من الازهار في مشيق الخطوط . وهم الذين اوجدوا الخط المنسني ونحلية الجيطان بالقشاني والارض بالفسيفساء وغير ذلك من انواع الزينة والزخرفة وكانوا احيانا يصورون الوقائع التاريخية كما تفعل الترجمة اليوم فقد ذكر القرظي ما نصه (١) - وكان البارزوي سيد الوزراء قد حضر بعلمه القصير وابن عزيز المصورين فقال ابن عزيز - انا اصور صورة اذا رآها الناظر ظن انها خارجة من الجانط فقال القصير لكن انا اصورها فاذا نظرها الناظر ظن انها داخلة في الجانط فقالوا هذا اعجب فامرهما ان يصنعا قصورا صوري واقصيتين في صورة خييتين مدهورتين متقابلتين هذه ترى كأنها داخلة في الجانط وتلك ترى كأنها خارجة منه فيصور القصير واقصية بيض في صورة خيية

(١) راجع الجزء الثاني من خطط القرظي صفحة ٣١

تنبهه على ما في قدنا لتاريخ اداب اللغة العربية . بعد صدور اجزاء المرفان الاخر راجعنا ما نشر فيه من قدنا لتاريخ اداب اللغة العربية فوجدنا فيه يسيرا من الخلل من استعمال الوقت وسرعة افهام او سهو الطالبين فاجبنا التنبيه عليها والاشارة الى موانعها وان نقد على انفسنا كقدنا على غيرنا وقد بادروا الى نشرها على اعدة هذه الصحيفة الكريمة نظرا الى تأخر صدور اعداد المجلة ونحن نتقدم الى كافة القراء الكرام اذا عثروا على خال من الطبع او الطباعة ان يرشدونا اليه فاننا نمد ذلك صنعة منهم البنا ومنة علينا وهذه الموارد التي نهبنا عليها كلها من نقد الجزء الاول اما نقد الثاني فلم نعث فيه على شئ سوى زيادة حرف الالف من سهو الطباعة في مورد او موردين وربما يوجد ما لم يقع عليه نظرنا وغاب عنه فكرنا فلينبهنا عليه الافاضل ولهم الفضل فالحقيقة والاحاطة الا الله عزت عظمتهم ودونكها على ترتيب الصفحات من المرفان

ص ٢٠٣ ( وهل ترى من ادب غير شيعي ) الصحيح ( وهل ترى من ادب غير شيعي ) في هذه الصفحة ( بل وعدد من رجال الامويين ) الصحيح ( بل وعدد ) ص ٢٠٥ ( اما آدم ابو البشر ) الصحيح ( آدم اب البشر ) وكذلك بعدها بقليل ( يعرب بن قطان ابو العرب ) والصحيح ( اب العرب ) ص ٢١٢ ( اذا فتحت اي معجم ) والصحيح ( اذا فتحت اي معجم وفيها ) ( ولعل الباحثون ) والصحيح ( ولعل الباحثين ) ص ٢١٦ ( ثم ذكر همدنت في سفيان ) سقط ههنا كاستان والبارة هكذا ( ثم ذكر همدنت عتبة زوجة في سفيان ) وفيها ( حدث على رسول الله والصحيح فحدث على رسول الله ) ص ٢٢٢ ( الذي يظهر ان ما هو الذي يقبل على خاتم في شمر خطابه هي بنته لاشيقتة ) : الاصح هو ما ذكره المؤلف من انها زوجته وعشيته وكان الاشياء نشأ من سبق الذهن . ان سبعة اذنت خاتم ص ٢٢٤ ( كما انهم شاعر واحد او شعراء ) والصحيح ( كما انهم شاعر واحد او شعراء ) ص ٢٢٥ ( كاصفي به وقيلها الزرذشتية ) والصحيح ( كاصفي به وقيلها الزرذشتية ) ص ٢٣١ ( اول من عده من علماء الكلام ابا خيفة ) والاولى ابو خيفة في نقد الجزء الثاني ص ٢٣٢ ( فحدث اعدده من الادباء ) الصحيح ( حيث عده ) ( عجم )

هكذا عند القائل